

تصميم وتقنين مقياس لتقييم إدارة الصفوف الكبيرة لاستغلال النشاط الفعلي
الممارس للدرس من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة ذي قار

م.د. مهند محمد كريم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ذي قار

م.د. سيف علي محمد
وزارة التربية

م.م. شهد كاظم حميد
كلية الصفوة الجامعة

ملخص البحث العربي:

ان النشاط البدني عملية إنسانية تهدف بمجملها إلى خلق الشخصية القوية للناشئة والتربية النظامية التي تتخذ من المدرسة وسيلتها ويستعين دوماً إلى تطوير أساليبها ووسائلها والعاملين في المجال التربوي لتحقيق تلك الأهداف. وما دام الطالب أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية إلى جانب المنهج والمدرس ودوره يبقى الدور الفاعل والرئيسي في تلك العملية ولا يمكن لأي نظام تعليمي أن يستغني عن دور الطالب، فالطالب هو الدور أو العنصر الفاعل في العملية التربوية وعلى نجاحه وفشله سوف يتوقف على طبيعة التعليم. وتكمن مشكلة البحث في الاعداد الكبيرة في الصفوف وكيفية ادارتها وتأثيرها على العملية التعليمية ، فإنها تعد من العوامل المؤثرة في نجاح الطالب وتفوقه في دراسته أو النشاط البدني، وذلك لأن الاعداد الجيدة في الصفوف يساهم بصورة فعالة في الترويج وفي تنمية الابتكار لدى الطالب في النشاط البدني، بالإضافة الى أن اعداد الطلبة في الصف الواحد، يعد دافعاً قوياً للطلاب نحو بذل الجهد والتفوق في تلك الدراسة.

هدفت الدراسة الى :

1- تصميم وتقنين مقياس لتقييم إدارة الصفوف الكبيرة لاستغلال النشاط الفعلي الممارس للدرس من وجهة نظر المدرسين .

2- أيجاد معايير (درجات ومستويات معيارية) للمقياس المصمم .

مجالات البحث: فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بمدرسي المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، وتحدد المجال الزمني بالسنة الدراسية (2018-2019) في حين كان المجال المكاني في المدارس،

وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من (300) مدرسا ومدرسة في محافظة ذي قار وتكونت عينة البحث من (120) مدرسا، واستنتج الباحثون:

1-تم التوصل الى تصميم وتقنين مقياس لتقييم إدارة الصفوف الكبيرة لأستغلال أنشط الفعلي الممارس للدرس من وجهة نظر المدرسين

2-أيجاد معايير (درجات ومستويات) للمقياس المصمم كانت بمثابة المعيار الموضوعي لتقييم مجتمع البحث .

3-ان أكثر المشكلات شيوعا لضبط الصفوف الكبيرة التي يعاني منها مدرسي المرحلة الثانوية هي كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد مما تؤثر سلبا على سير عملية التعلم والتعليم .

Design and standardize a scale for assessing the management of large classes to exploit the actual activity of the lesson from the teachers' point of view

Assistancss. Dr. SaifAli Muhammed

Assistancss. Dr. MuhannadMuhammed Kareem

Master. Assistancss .Shahad kadhim Hameed

Abstract

Physical activity is a humanitarian process that aims in its entirety to create the strong personality of the emerging and formal education that takes from the school and its means and always seeks to develop its methods and means and those working in the educational field to achieve these goals. As long as the student is one of the basic elements in the educational process besides the curriculum and teacher and his role remains the main and active role in that process and no educational system can dispense with the role of the student, the student is the role or the active component in the educational process and on his success and failure will depend on the nature of education. The problem of research lies in the large numbers in classes and how they are managed and their impact on the educational process, as it is one of the factors affecting the student's success and superiority in his studies or physical activity, because good numbers in the classes contribute effectively to recreation and the development of student innovation in physical activity. In addition to preparing students in a single class, it is a strong motivation for the student to exert effort and excellence in that study.

The study aimed to:

1-Designing and codifying a scale to evaluate the management of large classes to exploit the actual activity practiced for the lesson from the teachers point of view.

2-Find criteria (scores and standard levels) for the designed scale.

As for the research fields, it included the human field represented by the teachers of the General Directorate of Education in DhiQar Governorate, and specifies the time domain in the academic year (2018-2019) while the spatial field was in schools, and the researchers used the descriptive approach, and the research community consisted of (300) teachers And a school in the governorate of DhiQar and the research sample consisted of (120) teachers, and the researchers concluded:

1-A design and standardization scale has been reached to assess the management of large classes to exploit the actual activity of the lesson from the teachers 'point of view.

2-Find criteria (scores and levels) for the designed scale that served as the objective criterion for evaluating the research community.

3-The most common problems in controlling the large classes that high school teachers suffer from are the large number of students in one class, which negatively affects the progress of the learning and teaching process

المقدمة

اهمية البحث :

تعتبر إدارة الصفوف من المهام الأساسية لمدرس التربية البدنية و التيتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس وضبط والاستغلال الفعلي للنشاط الممارس ، وإدارة الصف هي مجموعة من الأنماط السلوكية المعقدة ، التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة و يحافظ علناستمرارها ، بما يمكن للمدرس من تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية المنشودة. وتتوقف كفاءة مدرس التربية البدنية و فاعليته إلى حد كبير على حسن إدارته واستغلاله للنشاط الفعلي الممارس للصف والمحافظة على النظام فيه من خلال الاعداد النموذجية. ومهارات إدارة الصف ذات صلة وثيقة بتنفيذ التدريس .كما تعد عملية التعلم مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تيسير تحقيق الطلبة للأهداف التربوية و التعليمية على نحو مباشر ، و إذا كانت إدارة الصف تستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يحدث في إطارها التعلم . فإن هذا يعنئان الاستغلال الفعلي للنشاط الممارس وكذلك الإدارة الفعالة للصف شرط ضروري للتعلم الفعال.

مشكلة البحث:

من المعروف لكل مهنة من المهن ولكل عمل من الأعمال ، متطلبات معينة تفرضها طبيعة ذلك العمل او المهنة وقد يكون التعليم بمختلف مراحله ومستوياته ومن أهم تلك المهن وأخطرها لأنه يتعامل مع أعلى رأس حال في الخليقة إلا وهو الإنسان فالتعامل مع الكائن البشري يحتاج إلى معرفة ودراية واسعة بأصول التدريس والتنشئة والتجربة بحيث تلائم مختلف المستويات والقابليات التي تنظمها المدرسة أو على الأماكن طلبة الصف الدراسي الذي يقوم المعلم او المدرس بتدريسهم .

من هذا المنطق تكمن مشكلة البحث في ان الاكتظاظ الصفّي يساهم في تقليل قدرة مدرّسين التربية البدنية من استغلال النشاط الفعلي الممارس وكذلك عدم مقدرتهم من ممارسة أساليب التدريس المتقدمة مما قد يكون له أثر سلبي على التحصيل البدني والأكاديمي للطلبة وإن النظم التربوية السائدة في العالم إن الصفوف ذات الحجم الصغيرة أو إعداده القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلّمين وتزيد من فاعلية المعلم التي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل وربما يقوم هذا الاعتقاد على الافتراض بأن الوقت الذي يصرفه المعلم مع كل طالب أو طالبة يكون أكثر توافراً لدى معلم الصفوف الصغيرة وللإسهام في النشاطات الصفية المتنوعة. ومن هنا تكمن مشكلة البحث بأن هناك مشكلات تواجه مدرّسي ومعلمي التربية البدنية من أداء التطبيق العملي والفعلي للنشاط الممارس في المدارس ومن أهمها الأعداد الكبيرة للطلبة في الصفوف المدرسية لذا ارتأى الباحثون أن يجدوا الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

اهداف البحث:

- * تصميم وتقيّم مقياس لتقييم إدارة الصفوف الكبيرة لاستغلال النشاط الفعلي الممارس للدرس من وجهة نظر المدرّسين في مركز محافظة ذي قار.
- * التعرف على درجة شيوع المشكلات التي تواجه مدرّسي التربية البدنية لاستغلال النشاط الفعلي الممارس .
- * التوصل إلى علاج المشكلات الأكثر شيوعاً التي تواجه مدرّسي التربية البدنية في الإدارة الصفية.
- * التعرف على كيفية تأثير الصفوف الكبيرة على عملية التعليم/ التعلم.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث المستخدم : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته وطبيعة مشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث : قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية مدرّسوا التربية البدنية في مركز محافظة ذي قار والذين بلغ عددهم (300) مدرّسا أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالأسلوب العشوائي البسيط وبلغ عددها (120) مدرّسا أذ شكلت نسبة مئوية مقدارها (40%) من المجتمع الأصلي للبحث . وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين إعداد عينة البحث التي تم إجراء الاختبارات عليها وتفاصيلها

المجموع الكلي للعينة		عينة التقنين		عينة التأكد من الأسس العلمية للاختبارات		مجتمع البحث الأصلي	تفاصيل العينة الفعلية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
42%.	12 6	40%	120	6	6	300	مدرسو التربية البدنية

إجراءات البحث الميدانية:

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية قام الباحثون بعرضها على الخبراء والمختصين ⁽¹⁾ حيث بلغت فقرات المقياس 24 فقرة للتأكد من اتفاق الخبراء على هذه الفقرات وتم الاتفاق عليها بشكلها الأولي ونسب الاتفاق كانت في جميع الفقرات أكثر من 85 % ماعدا فقرة واحدة كانت نسبتها 45 % وفقا لرأي بلوم فان الفقرات التي تحقق نسبة 75 % يمكن اعتمادها بعد ذلك قام الباحثون بأجراء الاسس العلمية للمقياس .

الجدول (2)

يبين نسبة الاتفاق الخبراء على فقرات مقياس ادارة الصفوف الكبيرة

أرقام الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل (45- %))	أرقام الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80-100%)		
حذف	دمج	تعديل	لا تحتاج التعديل
3	0	6-1	-11-10-9-8-7-5-4-2 --17 - 16-15-14-13-12 24-23-22-21-20-19-18
1	0	2	21
الفقرات المستبعدة// 1	الفقرات المعتمدة // 23		

¹-ملحق (3)

بهذا أصبح عدد الفقرات مقياس ادارة الصفوف الكبيرة بعد التعديل (23) فقرة ،تضمنت 2 فقرة للتعديل و 1 فقرات للحذف و 21 فقرات لا تحتاج التعديل .

الاسس العلمية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس : **Validity** :

الصدق خاصية أساسية ومهمة في تقويم أية أداة والهدف منه معرفة صلاحية الأداة في قياس الجانب المقصود قياسه وهو قدرة الاختبار على تأدية عمله كما يجب (أمل مهدي،72،1988) .

1: الصدق الظاهري **Face Validity** :

ويعني أن الاختبار قادر على قياس الهدف الذي وضع من أجله (محمد جاسم ومروان عبد المجيد ،76،2002) ، وهو أن يبدو الاختبار مقبولا لدى المفحوصين في السمة المقاسة ويتضح هذا النوع من الصدق المبدئي بالنظر إلى الفقرات ومعرفة ما تقيسه ثم مطابقة ذلك بالسمة المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقاً سطحياً (ظاهرياً) .

2-صدق التكوين الفرضي

التحليل الاحصائي للفقرات **Items Analysis**

من مواصفات المقياس الجيد هو اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقراته لمعرفة قدرة الفقرات للتمييز بين الافراد الذي يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه استخراج القوة التمييزية للفقرات (PowerDiscrimination) (جابر واحمد، 272،1973) ،(دروان، 125،1985) وكما يأتي:

أولاً: اسلوب المجموعات المتطرفة (**Contrasted Groups**)

تم استخدام اسلوب المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في مقياس ادارة الصفوف الكبيرة ، اذ اختيرت نسبة (50%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيمة (ت) المحسوبة لفقرات مقياس ادارة الصفوف الكبيرة باستخدام اسلوب المجموعات المتطرفة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت)	الدالة
	ع	س	ع	س		
1	0.274	2.920	0.370	1.160	2.701	معنوي
2	0.575	2.540	0.558	1.530	2.125	معنوي
3	0.303	2.900	0.431	1.040	2.226	معنوي
4	0.141	2.980	0.274	1.080	4.356	معنوي
5	0.274	2.920	0.328	1.120	2.976	معنوي
6	0.239	2.940	0.197	1.040	4.319	معنوي
7	0.197	2.960	0.388	1.180	2.889	معنوي
8	0.350	2.860	0.328	1.120	2.562	معنوي
9	0.197	2.960	0.418	1.220	2.657	معنوي
10	0.239	2.940	0.350	1.140	2.996	معنوي
11	0.141	2.980	0.350	1.140	3.442	معنوي
12	0.622	2.580	0.575	1.540	5.472	معنوي
13	0.197	2.960	0.350	1.140	3.197	معنوي
14	0.197	2.960	0.303	1.100	3.633	معنوي
15	0.141	2.980	0.141	1.020	6.929	معنوي
16	0.592	1.550	0.558	1.540	0.123	غير معنوي
17	0.201	3.000	0.370	1.010	3.513	معنوي
18	0.197	2.960	0.350	1.140	3.197	معنوي
19	0.350	2.860	0.370	1.160	2.357	معنوي
20	0.239	2.940	0.274	1.080	3.611	معنوي
21	0.500	3.000	0.370	1.160	3.513	معنوي
22	0.350	2.860	0.328	1.120	3.562	معنوي
23	0.370	2.840	0.303	1.100	2.571	معنوي

* فقرة ضعيفة التمييز

ثانيا :معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient) :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول الى القوة التمييزية للفقرات اذ ان هذه الطريقة تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلا عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس. (السامرائي وطارق،1987،96)

جدول (4)

معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ت المحسوبة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
-1	0.63	-12	10.6
-2	0.62	-13	40.6
-3	0.65	-14	60.6
-4	0.67	-15	80.6
-5	0.69	-16	20.6
-6	0.67	-17	90.6
-7	30.6	-18	80.6
-8	20.6	-19	0.69
-9	670.	-20	0.67
-10	80.6	-21	0.69
-11	0.65	-22	0.62

ثانياً: الثبات : Reliability :

وهي صفة يجب توفرها قدر الإمكان في المقياس، ويقصد بها الاقتصاد في نتائج المقاييس

(Marshall, J. C، 1972،104).وقد تم حساب الثبات بطريقةالتجزئة النصفية Split Half : اعتمد الباحثون طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات استخداما فقد لا يستطيع الباحث جمع أفراد العينة ثانية لاعادة تطبيق الاختبار. وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين الأول يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الفردية والآخر يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، وبذلك تغطي هذه الطريقة درجات متكافئة لنصفي الفقرات) (فيصل عباس،24،1996)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم استخدام بيانات استمارات بناء المقياس البالغ عددها (6)

استمارة. واستخرج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.910) ، ويقول فؤاد البهي السيد أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو جزء منه (فؤاد البهي السيد، 1979،421)، لذلك تم تعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سبيرمان براون (Spearman –

Brawn) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.938) وهذا مؤشر جيد إذ يذكر ليكرت (Lazarus 1963).

سلم التقدير :

وقد حسبت درجة الخارطة الاجتماعية لكل لاعب من أفراد العينة بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال إجابته على فقرات المقياس ، إذ صحح المقياس على أساس (22) فقرة بحيث تكون الإجابة عليه وفق مدرج خماسي ، وقد اتبعت طريقة (ليكارت Lekart) في المقياس الحالي فإذا كانت الفقرة بالاتجاه الإيجابي وكانت الإجابة عليه (دائما) تعطى (5) درجات لهذه الفقرة وعكسها إذا أجيب عنها (نادرا) تعطى (1) درجة لهذه الفقرة و (2) درجتين لـ (أحيانا) أما إذا كانت الفقرة بالاتجاه السلبي وكانت الإجابة عليها (دائما) تعطى (1) درجة وإذا كانت الإجابة (نادرا) فتعطى (5) درجات و (2) درجتين لـ (أحيانا) وبعد ذلك جمعت درجات البدائل ، حسبما اختارها المستجيب لتكون درجته الكلية على المقياس ، وقد طبقت هذه الطريقة على جميع استمارات عينة البحث والبالغ عددها (120) استمارة

ثالثا : الموضوعية : هي عدم تأثير الأحكام الذاتية من قبل المختبر أو توافر الموضوعية من دون تحيز والتدخل الذاتي من المختبر فكلما زادت درجة الذاتية على الأحكام كلما قلت نتيجة الموضوعية (وجيه محجوب، 20، 1988). مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء تصحيح الاستمارات وفقا لسلم التقدير ، تم جمع النتائج ومن ثم معاملتها إحصائيا حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت قيم معامل الارتباط عالية وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية عالية التجربة الأساسية للمقياس : قام الباحثون بتطبيق أداة البحث على عينة بلغت (120) مدرسا خلال الفترة من 2019 /4/14 ولغاية 2019 /4/27 وبعد جمع البيانات وجد الباحثون أن جميع الاستمارات كانت مكتملة الإجابة .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثون المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences استخدم الباحثون المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (5) يبين الوصف الاحصائي لمقياس الخارطة الاجتماعية

ت	الاحصائيات المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اعلى درجة	ادنى درجة
1	مقياس ادارة الصفوف الكبيرة لاستغلال النشاط الفعلي الممارس	82.275	18.10	11.44	103	63

جدول (6)

يبين الدرجات المعيارية المعدلة لمقياس ادارة الصفوف الكبيرة

الدرجات							
ت	الخام	الزائفة	التائية	ت	الخام	الزائفة	التائية
1	63	1.06-	39.35	26	88	0.31	53.16
2	64	1.00-	39.90	27	89	0.37	53.71
3	65	0.95-	40.45	28	90	0.42	54.27
4	66	0.89-	41.01	29	91	9.48	54.82
5	67	0.84-	41.56	30	92	0.53	55.37
6	68	0.78-	42.11	31	93	0.59	55.92
7	69	0.73-	42.66	32	94	0.64	56
8	70	0.67-	43.22	33	95	0.70	57.03
9	71	0.62-	43.77	34	96	0.75	57.58
10	72	0.56-	44.32	35	97	0.81	58.13
11	73	0.51	44.87	36	98	0.75	58.58
12	74	0.45-	45.43	37	90	0.42	59.13
13	75	0.40-	45.98	38	100	0.97	59.79
14	76	0.34-	46.53	39	101	1.03	60.34
15	77	0.29-	47.08	40	102	1.09	60.90
16	78	0.23-	47.64				
17	79	0.18-	48.19				
18	80	0.12-	48.74				
19	81	0.07-	49.29				
20	82	0.01-	49.85				
21	83	0.04	50.40				
22	84	0.09	50.95				
23	85	0.15	51.50				
24	86	0.20	52.06				
25	87	0.26	52.61				

جدول (7)

يبين الدرجات المعيارية والنسب المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي والدرجات الخام والدرجات المعيارية وعدد المدرسين والنسب المئوية المعدلة لمقياس ادارة الصفوف الكبيرة

النسب المئوية	عدد المدرسين	الدرجات المعيارية المعدلة	الدرجات الخام	المستويات المعيارية والنسب المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي
10%	12	43.22-39.35	70-63	ضعيف (4.86)
8.33%	10	47.64-43.77	78-71	مقبول (24.52)
67.5%	81	48.19 – 52.06	86-79	متوسط (40.96)
9.16%	11	52.61 – 56	94-87	جيد (24.52)
5%	6	57.03 – 60.90	95-102	جيد جدا (4.86)

يرى الباحثون ان واجب مدرسي التربية الرياضية غير محصور على عملية التعليم فقط فليد أصبح للمدرس أدوار عدة ويفترض أنه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعلهم عطا به داخل قاعات الصف وخارجها ، لذلك فإن المدرس معني بالتفاعلات المختلفة سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف أم خارجها فالمدرس قدوة ومنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي، وهو معني بكل ما يواجهه طلابه من مشكلات تعليمية وتطبيقية لذلك فهو موجه، وهذه المهمات تجعل مدرس التربية الرياضية ذا دور رئيس في تهيئة جو وبيئة صفية صحية لطلبته للعيش والتعلم معا.

ويتفق الباحثون مع ما اشار اليه قطامي "إدارة الصفوف هي إحدى الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفاء والذي يجب أن تتوفر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصففي وتنظيمه بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة" (قطامي يوسف"2002.12).

ويرى الباحثون أنه إذا نظرنا إلى واقع عملية ضبط الصفوف الدراسية لاستغلال النشاط الفعلي الممارس وخاصة الصفوف الكبيرة فإننا نجد غير منضبطة بدرجة مرضية، حيث نجد بعض الطلبة يقومون بافتعال المشكلات التي تعيق العملية التربوية برمتها والمدرسون بحيرة من أمرهم، فالمدرسون يعانون كثيراً من اضطراب فصولهم وعدم ضبطها، لذلك قد يتصرف بعضهم تصرفاً غير لائقة تربوياً لأن الأساليب التربوية التي يستخدمها في ضبط الصفوف قد لاتنفع الطلبة بالالتزام بها، ولأن الطلبة قد لا يدركون أهمية ضبط الصف مما يؤدي بدوره إلى تدني ملحوظ في مستويات التعليم في مدارسنا بصورة عامة.

ولهذا يجد الباحثون أن مشكلات الإدارة الصفية مثل السلوك العدواني، والفوضى وعدم الانتظام، وإهمال واجبات اليومية والصراخ، والغياب، والسرقة والتأخر عن الدوام المدرسي، أصبحت من المشكلات الملحة في مدارس المرحلة الثانوية .

كما ويرى الباحثون انه يمكن للمدرس أن يخفف من حدة الوضع الراهن في المدارس ذات الاكتظاظ العالي عن طريق تبني مبادئ الإدارة الحديثة القائمة على الاستثمار الأمثل إمكانيات المدرسة من مرافق غرفة الحاسوب-المختبر -المكتبة الملاعب - الساحات بالأسلوب الذي لا يؤثر على الطلاب الآخرين كما يمكن للمدرس أن يخفف من حدة تأثير الاكتظاظ عن طريق تكوين مجموعات أثناء الحصة واستخدام الوسائل التعليمية المشوقة في العملية التعليمية وبث جو المرح أثناء العملية التربوية.

كما ويرى الباحثون بأن مدرس التربية الرياضية ذا الخبرة والخدمة يمر عليه أجيال متعددة ومتنوعة الشخصيات والسلوكيات والمشكلات ففي كل مرحلة من المراحل تواجه المدرسة مشكلات عديدة ومتنوعة بنوعية الطلبة فمع مرور الزمن يتكون لدى المدرس خبرة في التعامل مع هذه المشكلات فعندئذ يسهل عليه التعامل مع جميع أنواع الطلبة ومشكلاتهم لأنها أصبحت بالنسبة لها مرادفيا، لذا يتكون لدى المدرس ذي الخدمة فن في التعامل مع المشكلات التي تواجهه من قبل الطلبة في ضبط الصفوف الكبيرة وحفظ النظام فيه، بينما المدرس الأقل خبرة لا يستطيع أن يعالج المشكلات التي يتعرض لها بسهولة لأنها تعتبر جديدة بالنسبة لهل ذلك يضطر المدرس الأقل خبرة أحيانا أن يتعامل مع هذه المشكلات بأساليب غير تربوية وقد تصيب هذه الأساليب وقد تخطئ وتؤدي بالتالي إلى مشكلات أكثر صعوبة هو في غنا عنها.

ويتفق الباحثون مع ما اشار اليه مرعي وآخرون "إن بعض المعلمين يقومون بضبط الصف بمهارة فائقة ودون عناء وبشكل حد سيتم اما هؤلاء هم المعلمون الخبراء، أما المعلمون المبتدئون فهم أقل كفاية في ضبط صفوفهم وذلك يقلقهم إلى حد كبير (مرعي توفيق. 1986.86)

كما ويرى الباحثون أن الصفوف الكبيرة وادارتها تساهم في تقليل قدرة المدرسين على ممارسة أساليب التدريس المتقدمة مما قد يكون له أثر سلبي التحصيل المعرفي والعقلي والبدني لدى الطلبة. وهذا ما يتفق عليه في العالم في إن الصفوف ذات الحجم الصغيرة أو إعداد القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلمين وتزيد من فاعلية المدرس التي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل وربما يقوم هذا الاعتقاد على الافتراض بان الوقت الذي يصرفه المدرس مع كل طالب أو طالبة يكون أكثر توافراً لدى مدرسي الصفوف الصغيرة وللإسهام في النشاطات الصفية المتنوعة ويبدو إن الروح المعنوية للمعلمين تؤثر في مدى دافعيته وإقبالهم على مهنة التعليم.

كما يرى الباحثون وإن الاكتظاظ الصففي يعوق استخدام المرافق التعليمية والمشغل المدرسية بالشكل المناسب مثل المكتبة والمختبر والحاسوب ويؤثر سلباً في تنفيذ الأنشطة العملية المرافقة لبعض المناهج الدراسية ويؤثر ذلك على التحصيل الدراسي.

نتائج البحث :

1- تم التوصل الى تصميم وتقنين مقياس لتقييم إدارة الصفوف الكبيرة لأستغلال النشاط الفعلي الممارس للدرسم وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة ذي قار .

- 2- تم ايجاد معايير (درجات ومستويات) للمقياس المصمم.
- 3- ان أكثر المشكلات شيوع الضبط الصفوف الكبيرة التي يعاني منها مدرسي التربية الرياضية هي كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد مما تؤثر سلبا على سير عملية التعلم والتعليم .
- 4- عدم استيعاب الطلبة لموضوع الدرس بسبب كثرة الطلبة مما يؤثر سلبا على ادارة المدرس للصف .
- 5- عدم اكتفاء المدرس بوقت الحصة التدريسية نظرا لكثرة الاعداد في الصفوف .

التوصيات :

- 1- مراعاة تقليص أعداد الطلبة في الفصل الواحد بحيث لايزيد عن (30) طالبا.
- 2- التاكيد على بناء الملاعب وتوفير الامكانيات المادية والبشرية.
- 3- التخفيف من الأعباء الإدارية التي تثقل كاهل المدرسين.
- 4- عقد دورات تدريبية لمدرسين التربية الرياضية للتعرف على أسباب ما يعانيه المدرسون من مشكلات ضبط الصف وتبصيرهم بكيفية مواجهة هذه المشكلات وعلاجها في ضوء الأسباب والعوامل المؤدية إلى إحساسهم بكبر حجمها .

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

- 1- أمل مهدي جبر : قياس الاتزان الانفعالي لمدرس المرحلة المتوسطة ومدرستها، (رسالة ماجستير، جامعة البصرة - كلية التربية ، 1988.
 - 2- جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1973.
 - 3- رودني دوران : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة ، محمد سعيد صبار بتي (وآخرون)، عمان ، دار الأمل ، 1985.
 - 4- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1979.
 - 5- فيصل عباس : الاختبارات النفسية . تقنياتها وإجراءاتها ، ط1 بيروت ، دار الفكر العربي ، 1996.
 - 6- قطامي يوسف ونايفة : إدارة الصفوف، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2002 .
 - 7- مرعي : إدارة الصف وتنظيمه، دار الفرقان، عمان 1986 .
 - 8- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد إبراهيم : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط 1 ، عمان ، مؤسسة الوراق ، 2002.
 - 9- وجيه محجوب : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1 عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001.
- ثانيا : المراجع الاجنبية :

الملاحق

ملحق (1)

الاستبيان بصيغته الاولى

الأستاذ الخبير.....المحترم.

وافر التقدير والاحترام

يروم الباحثون باعداد البحث الموسوم بـ ((تصميم وتقنين مقياس لتقييم ادارة الصفوف الكبيرة لأستغلال النشاط الفعلي الممارس للدرس من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة ذي قار)) وهي دراسة وصفية لمعرفة اهم المشكلات التي تواجه عمل المدرسين في ادارة الصفوف الكبيرة ، ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة وخبرة عملية مشهودة نرجو تبيان صلاحية نموذجية استمارة الاستبيان وتحليل المواقف من حيث:- 1- الصياغة اللغوية 2-قدرتها على الوصول لتحقيق أهداف البحث 3-وضوحها ومناسبة عدد فقراتها 4- الإضافة والحذف والتعديل 5- أية ملاحظات أخرى.

شاكرين تفضلكم بتحكيم هذا المقياس

الباحثون

ت	الفقرات	تصلح	لاتصلح	الملاحظات
1	ارى ان الصفوف الكبيرة تقلل من اداء الطلبة			
2	لا استطيع ايجاد الطرق المناسبة للسيطرة على عدد كبير من الطلبة			
3	يتعلم الطلبة بسهولة في الصفوف الكبيرة			
4	نظرة المسؤولين في المدرسة بأن حصة التربية الرياضية غير مهمة			
5	عدم اهتمام مشرفي التربية الرياضية بتوفير الحصص الكافية لدرس التربية الرياضية			
6	حصة التربية الرياضية غير مهمة			
7	كثرة اعداد الطلبة وعدم وجود الوقت الكافي لحصة التربية الرياضية			
8	عدم توفر قاعات وساحات وملاعب في الدارس لاستيعاب اعداد الطلبة			
9	عدم توفير الاجهزة والادوات المناسبة والكافية من قبل النشاط الرياضي			

10	صعوبة تهيئة البيئة الفيزيائية في الصفوف الدراسية الكبيرة		
11	لا يوجد معايير واسس صحيحة لاختيار مدرس التربية الرياضية		
12	قلة الخبرات لمدرسي التربية الرياضية في تعاملهم مع الصفوف الكبيره		
13	الحركة الغير المستقرة بالنسبة لعدد الطلبة في الصفوف الكبيرة		
14	عدم تلقي الطلبة التعليم بالشكل الصحيح بسبب كثرة الاعداد		
15	عدم توفر الفرص للطلبة بالمشاركة بسبب كثرة العدد		
16	ان بعض الطلبة يعانون من بعض الامراض مثل الربو والأزمات التي لا تحتل الاكتظاظ الشديد.		
17	عدم مقدرة مدرس التربية الرياضية من مراعاة الفروق الفردية بسبب كثرة الاعداد		
18	لا يستطيع المدرس ان يتجول بين الطلبة لتنفيذ خطط الدرس بسبب الاكتظاظ		
19	عدم مقدرة مدرس التربية الرياضية من مراعاة الجوانب النفسية والبدنية والمهارية		
20	كم مرة تلتقي بالطلبة كل على حدة لمناقشة تقدمهم في التعلم		
21	ان الجو العام للغرف الصفية المكتظة لا يعتبر صحيا للطلاب او للمدرس		
22	تؤثر الصفوف الكبيرة على اختيار المدرس لطريقة التدريس		
23	عدم القدرة على متابعة الطلبة بشكل منتظم وعادل		
24	الاعداد الكبيرة تساهم في الفوضى بين الطلبة		

ملحق (2)

الاستبيان بصيغته النهائية

الأستاذ الخبير.....المحترم.

وافر التقدير والاحترام

يروم الباحثون بأعداد البحث الموسوم بـ ((تصميم وتقنين مقياس لتقييم إدارة الصفوف الكبيرة لأستغلال النشاط الفعلي للممارس للدرس من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة ذي قار)) وهي دراسة وصفية لمعرفة اهم المشكلات التي تواجه عمل المدرسين في ادارة الصفوف الكبيرة شاكرين تعاونكم .

الباحثون

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	غالبا	لا اتفق	نادرا
1	الصفوف الكبيرة تقلل من استغلال النشاط الفعلي للممارس					
2	لا يستطيع ايجاد الطرق المناسبة للسيطرة على عدد كبير من الطلبة					
3	نظرة المسؤولين في المدرسة بأن حصة التربية الرياضية غير مهمة					
4	عدم اهتمام مشرفي التربية الرياضية بتوفير الحصص الكافية لدرس التربية الرياضية					
5	نظرة المجتمع الى حصة التربية الرياضية بانها غير ضرورية ومهمة					
6	كثرة اعداد الطلبة وعدم وجود الوقت الكافي لحصة التربية الرياضية					
7	عدم توفر قاعات وساحات وملاعب في الدارس لاستيعاب اعداد الطلبة					
8	عدم توفير الاجهزة والادوات المناسبة والكافية من قبل النشاط الرياضي					
9	صعوبة تهيئة البيئة الفيزيائية في الصفوف الدراسية الكبيرة					
10	لا توجد معايير واسس صحيحة لاختيار مدرس التربية الرياضية					
11	قلة الخبرات لمدرسي التربية الرياضية في تعاملهم مع					

					الصفوف الكبيرة	
12					الحركة الغير المستقرة بالنسبة لعدد الطلبة في الصفوف الكبيرة	
13					عدم تلقي الطلبة التعليم بالشكل الصحيح بسبب كثرة الاعداد	
14					عدم توفر الفرص للطلبة بالمشاركة بسبب كثرة العدد	
15					عدم مقدرة مدرس التربية الرياضية من مراعاة الفروق الفردية بسبب كثرة الاعداد	
16					لا يستطيع المدرس ان يتجول بين الطلبة لتنفيذ خطط الدرس بسبب الاكتظاظ	
17					عدم مقدرة مدرس التربية الرياضية من مراعاة الجوانب النفسية والبدنية والمهارية	
18					كم مرة تلتقي بالطلبة كل على حدة لمناقشة تقدمهم في التعلم	
19					ان الجو العام للغرف الصفية المكتظة لا يعتبر صحيا للطلاب او للمدرس	
20					تؤثر الصفوف الكبيرة على اختيار المدرس لطريقة التدريس	
21					عدم القدرة على متابعة الطلبة بشكل منتظم وعادل	
22					الاعداد الكبيرة تساهم في الفوضى بين الطلبة	

ملحق (3)

اسماء الخبراء لمقياس ادارة الصفوف الكبيرة

الخبير	التخصص	مكان العمل
أ.د عبد الكاظم جليل حسان	علم النفس	جامعة البصرة
ا.د رحيم عطية جنائي	الاختبارات والقياس	جامعة ميسان
ا.د رحيم حلو علي	علم النفس	جامعة ميسان
ا.م.د علي مطير حميدي	علم النفس	جامعة ميسان
أ.م.د حيدر عوفي احمد	علم الاجتماع	جامعة البصرة
ا.م.د هذام عبد الامير امين	الاختبارات والقياس	جامعة البصرة
ا.م.د مصطفى عبد الزهرة عبود	الاختبارات والقياس	جامعة ميسان
م.د فاضل باقر مطشر	علم النفس	جامعة ميسان
م.د رحيم حسن محمد	علم الاجتماعيات	تربية ذي قار
م.د ياسر محسن عليوي	طرائق تدريس	تربية ميسان

